العدد 2906 - السنة العاشرة
الثلاثاء 11 صفر 1439 - الموافق 31 أكتوبر 2017
Tuesday 31 October 2017 - No.2906 - 10th Year

الحوثيون يزعمون إطلاق صاروخ باليستي على معسكر سعودي في عسير

اليمن: جرحى عسكريون في تفجير إرهابي بأبين

اشتباكات في أبين

عدن - «وكالات»: قال مصدر أمني يمني إن جنديين اثنين أصيبا في تفجير عبوة ناسفة زرعها إرهابيون على قارعة الطريق في بلدة مودية بأبين الأحد.

وقال المصدر، إن «عناصر إرهابية زرعت عبوة ناسفة على قارعة الطريق وفجرتها عن بعد ما أسفر عن سقوط جريحين كانا على متن مركبة عسكرية».

وجاء التفجير غداة تطهير قوات الحزام الأمني لبلدة المحفد المعقل الأخير للتنظيم الإرهابي. وقال مصدر أمني إن «تنظيم القاعدة يحاول القيام بعمليات إرهابية في محاولة لإثبات أنه لا يزال موجوداً في حين أن قوته قد تلاشت بعقل الضربات التي وجهت له».

وفي عدن، قتل مدني في انفجار لغم أرضي زرعه الانقلابيون قبل طردهم من مدينة عدن في 2015.

من جهة أخرى زعم الانقلابيون الحوثيون في اليمن، أمس الإثنين، إطلاق صاروخ باليستي على معسكر للجيش السعودي في منطقة عسير جنوب غربي المملكة.

ونقلت وكالة أنباء «سبأ» الخاضعة لسيطرة الانقلابيين الحوثيين عن مصدر عسكري موال لهم قوله إن «القوة الصاروخية استهدفت بصاروخ نوع قاهر إم 2 معسكر الجربة السعودي في ظهران عسير».

من ناحية أخرى أكد رئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر، أن حكومته نجحت خلال عام ونصف العام في تغيير الوضع في العاصمة المؤقتة عدن، وبقية المحافظات المحررة نحو الأفضل.

وقال بن دغر بحسب وكالة الأنباء اليمنية، «إن هذا النجاح وتحسن الأحوال في عدن جاء اعتماداً على ما أتيح للحكومة من موارد سيادية، في حين كانت تقوم المحافظة بمشاريعها استناداً إلى ما خصص لها من موارد محلية أو مركزية سيادية»، منوهاً بروح الوطنية والتفاني والشعور بالمسئولية الذي إتسم به عمل الحكومة مع محافظي المحافظات المحررة.

وأضاف «أن كل من لهم سابق معرفة بالنظام المالي للدولة يعلم أن الضرائب والجمارك والنفط والمعادن تعتبر موارد سيادية في كل دول العالم وتتبع الحكومات المركزية ولا تتبع المحافظين»، مؤكداً أنه «كان لابد للحكومة من السيطرة على هذه الموارد لدفع المرتبات المدنيين، وشراء مشتقات النفط للكهرباء والسوق المحلية في عدن وبقية المحافظات، والقيام بخدمات الماء والنظافة وإصلاح الطرقات وتنفيذ بعض المشروعات الخدمية».

وأشار إلى أن الحكومة استخدمت بعض هذه الموارد، لإعادة بناء الجيش والأمن، وترميم الكثير من معسكراته، إلى جانب ترميم مقرات الحكومة والمؤسسات المدنية وأولها القضاء، مشيراً إلى أنه كان لمدينة عدن النصيب الأكبر لكونها العاصمة، ولأنها تعرضت للعدوان، ولأنها وبدعم التحالف صمدت في وجه العدو، وكسرت شوكته.

من جانب اخر أدان وزراء خارجية ورؤوساء أركان دول تحالف دعم الشرعية باليمن، باشد العبارات «الدور السلبي الذي تلعبه إيران في دعم ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية»، رافضين التقرير الأممي السنوي المتعلق بالأطفال في النزاع المسلح في اليمن.

وندد المجتمعون في بيان لهم في ختام اجتماعهم الذي عقد في الرياض الأحد، بـ«الانتهاكات السافرة لميليشيا الانقلابيين لحرمة المقدسات الإسلامية واستهدافها لقبلة المسلمين في مكة المكرمة بالصواريخ والتي تمت إدانتها من العالم الإسلامي».

واستنكر المجتمعون «ماتقوم به ميليشيا الإنقلابيين من ممارسات إجرامية، مثل الزج بالأطفال في النزاع المسلح وتدريبهم وضمهم إلى صفوفها وفرض حصار على المدن ونهب للمساعدات الإنسانية مما ادى لانتشار الأوبئة والمجاعة».

وأكد المجتمعون على التزام دولهم التام باستمرار تقديم المساعدات الإنسانية الإغاثية للشعب اليمني مثمنين الدور الإنساني الكبير الذي يقدمه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وشكر ما قدمته جميع دول التحالف من شهداء وتضحيات ومساعدات إغاثية وإنسانية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

وعبرت دول التحالف عن تاييدها للجهود التي يبذلها المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ احمد استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي 2216، والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وأكدت رفضها فتح أي مسارات موازية تضعف جهود الأمم المتحدة.

واتفقوا على ضرورة «قيام دول التحالف بإبراز رسالتها والاستمرار في كشف المخططات والممارسات الإجرامية التي تقوم بها ميليشيا الانقلابيين بدعم من إيران وحزب الله».

وعبرت دول التحالف عن أهمية العمل على إعادة إعمار اليمن وتثمن إنشاء صندوق إعمار اليمن الذي تعهدت عدة دول على دعمه.

وأكد وزراء خارجية ورؤوساء أركان دول التحالف لدعم الشرعية في اليمن، في البيان الختامي لاجتماعهم، أن «تحرك دولهم سياسياً وعسكرياً جاء تلبية لنداء الحكومة اليمنية الشرعية ممثلة في الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، ضد ميليشيا الانقلابيين الذين قاموا بانقلاب عسكري لاختطاف الدولة اليمنية واحتلالهم للعاصمة صنعاء وانسجاما مع قرار مجلس الأمن رقم 2216».

السجن لـ 19 متهماً بالتخابر مع «الثوري» الإيراني

البحرين تدعو لتجميد عضوية قطر في مجلس التعاون

وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة

المنامة - «وكالات»: قال وزير الخارجية البحريني، الشيخ خالد بن احمد آل خليفة، إن «الخطوة الصحيحة للحفاظ على مجلس التعاون هي تجميد عضوية قطر في المجلس حتى تحكم عقلها وتتجاوب مع مطالب دولنا وإلا فنحن بخير بخروجها من المجلس».

وأكد الشيخ خالد بن احمد عبر موقع تويتر أن «البحرين لن تحضر قمة وتجلس فيها مع قطر وهي التي تتقرب من إيران يوما بعد يوم وتحضر القوات الأجنبية وهي خطوات خطيرة على أمن دول مجلس التعاون».

وأضاف «إن كانت قطر تظن أن مماطلتها وتهربها الحالي سيشتري لها الوقت حتى قمة مجلس التعاون القادمة فهي مخطئة، فإن ظل الوضع كما هو فهي قمة لن تحضرها».

وقال الوزير «دولة لا تحترم شعبها وهم اهلنا وبنين شيوخ العرب مثل طالب ابن شريم وابن شافي وغيرهم لا تستحق شرف الانتماء إلى مجلس التعاون».

وأكد وزير الخارجية البحريني أن سياسة قطر الغارقة هي التي ادت إلى مقاطعة الدول الداعية لمكافحة الإرهاب لقطر، داعيا إلى تغيير سياساتها.

وأوضح الوزير إن عدم تجاوب قطر مع مطالب الدول الاربع العادلة بوقف تآمرها المستمر عليها، يثبت انها لا تحترم مجلس التعاون وميثاقه ومعاهداته التي وقعت عليها.

من ناحية أخرى أعلن رئيس نيابة الجرائم الإرهابية في البحرين المحامي العام أحمد الحمادي، إصدار المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة الإثنين، حكما بإدانة 19 متهما بالتخابر مع دولة أجنبية، ومنظمة إرهابية تعمل لمصلحتها، والحصول على أموال منها للقيام بأعمال عدائية، وللإضرار بالمصالح القومية للبلاد، وتأسيس جماعة إرهابية على خلاف أحكام القانون والانضمام إليها، وتمويل جماعه إرهابية.

ونقلت صحيفة الأيام، أن المحكمة قضت بالمؤبد ضد 8 متهمين، والسجن 15 عاما ضد 9، وسجن متهمين 10 أعوام، وتغريمهما بمائة الف دينار، إلى جانب إسقاط الجنسية عن 15 مدانا، من أصل 19.

وانطلقت القضية بعد وصول التحقيقات إلى خيوط عناصر «من أتباع ما يسمى بتيار الوفاء الإسلامي بتكوين خلية سرية تحت مسمى غروب البسطة، تعمل على تحريض الشارع البحريني ضد نظام الحكم، وبث البيانات، والدعايات المغرضة، والدعوة إلى تغيير نظام الحكم بالعنف والقوة لإحياء تيار الوفاء الإسلامي».

وأثبتت التحقيقات بعد ذلك، وجود لقاءات بين المتهمين وقيادات من الحرس الثوري الإيراني، ومن منظمة حزب الله اللبناني الإرهابية للحصول على الدعم المالي، والفني اللازمين لتنفيذ المخططات الإجرامية لتنظيم قروب البسطة الإرهابي داخل مملكة البحرين، والإتفاق على أنشطته داخل المملكة».

وفي المقابل التزم المتهمون وفق التحقيقات بموافاة «قيادات الحرس الثوري الإيراني، ومنظمة حزب الله اللبناني الإرهابية بتقارير سرية دورية بمعلومات عن الأوضاع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية بمملكة البحرين، وكافة الأنشطة التي مارسها التنظيم البحريني، وأوجه إنفاق الأموال المقدمة له».

وحسب المحققين البحرينيين، أنفق التنظيم جزءاً من الأموال على دعم محكومين وموقوفين في قضايا إرهابية، وتنظيمات، وجماعات إرهابية داخل المملكة تشجيعا وتحفيزا «على ارتكاب المزيد من الأعمال الإرهابية».

ومن المنظمات المستفيدة من هذه التمويلات حسب المحققين «تنظيم سرايا الأشتر الإرهابي، ومجموعات إرهابية، وتخريبية أخرى في عدة مناطق داخل المملكة».

دعا إلى الالتزام بالنظام والقانون في أربيل ودهوك

العبادي: يجب فرض السلطة الاتحادية على كل العراق

- محتجون غاضبون يقتحمون برلمان كردستان
- آلاف من مؤيدي بارزاني يتظاهرون ويطالبونه بالعدول عن قراره بالتنحي

بغداد - «وكالات»: صرح رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي مساء الأحد، بأن السلطة الاتحادية في العراق يجب أن تفرض سيطرتها على عموم البلاد والمعابر الحدودية.

وقال العبادي، خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، إن رغبتنا «أن لا تترك الأمور مفتوحة كما حصل في السنوات السابقة بل أن السلطة الاتحادية ينبغي أن تفرض سيطرتها على عموم البلاد ومنافذه الحدودية غير أن الجانب الكردي يطيء في تنفيذ هذا الأمر».

وتابع «الحكومة العراقية ينبغي أن تفرض سيطرتها على المعابر التي يمر منها النفط المصدر عبر تركيا، وإذا لم يتم ذلك فإن هذا سيتسبب في تفاقم الأزمة، الحكومة المركزية لا تريد سفك الدماء أو تدهور الأوضاع، فيما هناك من في حكومة الإقليم والإعلام الحزبي في أربيل يحرض على قتل القوات العراقية».

وأكد رئيس الحكومة العراقية «حرص الحكومة الاتحادية على إيجاد حلول سلمية ليعيش العراقيون معاً في وطن واحد، ولن يتحقق ذلك من دون وجود قوة عراقية رادعة تمنع الأوضاع من التدهور».

ولمس وزير الخارجية البريطاني «حكمة وقيادة العبادي لهذه الأزمة ورغبته في فرض الدستور».

وقال إن «نيجرفان البارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان أبدى رغبته بالحوار في هذا الشأن».

وجرى خلال الاتصال مناقشة الانتصارات المتحققة على الإرهاب وانتشار القوات الاتحادية في محافظة كركوك وبقية المناطق إضافة إلى الأوضاع السياسية والأمنية.

كما حذر العبادي، أمس الإثنين، من انعكاس الخلافات السياسية على المواطن الكردي في إقليم كردستان، داعياً إلى الالتزام بالنظام والقانون والتهدئة في محافظتي أربيل ودهوك، فيما أكد حرص حكومته على استتباب الأوضاع في جميع محافظات العراق.

وقال العبادي في بيان نقلته وكالة «السومرية نيوز» العراقية، «نتابع عن كثب تطورات الأحداث في إقليم كردستان وما حصل من اعتداءات على مقرات الأحزاب وكذلك الإعلاميون ومحاولات إحداث فوضى واضطرابات في أربيل ودهوك»، مشيراً إلى أنه «أمر يضر بمواطنينا في الإقليم وبالوضع العام هناك».

ودعا العبادي إلى الالتزام بالنظام والقانون والتهدئة، محذراً من أن تنعكس الخلافات السياسية على المواطن الكردي الذي تضرر كثيراً نتيجة هذه الممارسات، وأكد أن الحكومة الاتحادية حريصة على استتباب الأوضاع في جميع محافظات العراق وتعمل من أجل المواطنين وحماية مصالحهم.

وشهد إقليم كردستان، أمس الأحد، توتراً أمنياً وسياسياً بعد مطالبات عدد من الكتل الكردية رئيس الإقليم مسعود البارزاني بتقديم استقالته، واتهموه بأنه المسؤول الأول على ترك مناطق كانت خاضعة تحت سيطرة قوات البشمركة الكردية بسبب إجراء استفتاء الانفصال.

وأقدم عدد من مؤيدي الحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي يتزعمه البارزاني، بإضرام النيران في مقرات الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير وإذاعة آشتي بمدينة زاخو شمال غرب محافظة دهوك، فيما اقتحم العشرات مبنى برلمان الإقليم في أربيل.

ودعت رئاسة حكومة الإقليم، الأجهزة الأمنية إلى السيطرة على الوضع وعدم السماح للتجاوزات على المقرات الحزبية، محذرة من إنزال العقوبات على الأشخاص الذين يقفون وراء تلك الأعمال.

من ناحية أخرى اقتحم عدد من المتظاهرين مبنى برلمان كردستان مساء الأحد، احتجاجاً على عقده جلسة ستقرر نقل صلاحيات رئيس الإقليم مسعود بارزاني، إلى السلطات القضائية والتشريعية والتنفيذية.

ويظهر في الفيديو عشرات المواطنين الأكراد خلال اقتحامهم مبنى البرلمان الواقع في مدينة أربيل، حيث تمكنوا من دخول قاعة الاستقبال في المبنى.

ولم تستطع القوات الأمنية منعهم من اقتحام البرلمان ومهاجمة الفرق الصحفية المتواجدة فيه.

يذكر أن برلمان كردستان صادق الأحد، على قانون توزيع صلاحيات رئيس الإقليم بأغلبية 70 صوتا ومعارضة 23 صوتا.

من جانب اخر خرج آلاف من مؤيدي رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، مساء الأحد، في مدن أربيل ودهوك وسوران وزاخو ومناطق أخرى في إقليم كردستان احتجاجا على تنحيه، وطالبوه بالعدول عن قراره.

ورفع المتظاهرون شعارات بالكردية والعربية والإنجليزية جاء فيها (وجودك هو وجود لكردستان) و(وجود الرئيس بارزاني وجود الهوية الكردية) كما رفعوا أعلام كردستان وصور بارزاني.

وأكد المتظاهرون بأنهم لن يقبلوا بمغادرة بارزاني رئاسة الإقليم وسيبقى في نظرهم رئيسا لكردستان.

القوات العراقية

- اغتيال مصور صحافي كردي طعناً بالسكاكين في كركوك
- قوات عراقية إضافية تصل الأنبار للمشاركة بتحرير القائم

وقال محمد هفال (33 عاماً) وهو طالب جامعي من محافظة دهوك: «إنهم خرجوا أمس إلى شوارع دهوك دعماً لرئيس الإقليم وتعبيراً عن حزنهم لقراره بالتنحي عن رئاسة الإقليم»، مؤكداً أنه «لا يمكن لأحد أن يملأ الفراغ الذي يتركه بارزاني».

فيما قالت كرزين علمان (25 عاماً) وهي ناشطة من مدينة أربيل، إن «ما يقلقني أن كردستان تتجه نحو المجهول وأن قيادة بارزاني هي الضمانة الوحيدة لنا في هذه الظروف الصعبة التي نمر بها والعالم أدار ظهره لنا وللتضحيات التي قدمتها البيشمركة من أجل عالم حر بلا إرهاب».

كان بارزاني قد وجه رسالة إلى برلمان كردستان الأحد، وأشار فيها إلى «رفضه الاستمرار في منصبه، أو التعديل على قانون رئاسة الإقليم، أو تمديد فترة رئاسة الإقليم».

وأضاف بارزاني: «يجب عقد اجتماع في أسرع وقت ممكن، وحل المسألة، من أجل ألا يحدث هناك فراغ قانوني، في مهام وسلطات رئيس الإقليم».

من جهة أخرى قتل المصور الصحافي الكردي، أركان شريف، الذي يعمل في فضائية تابعة لرئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، طعناً بسكاكين على يد مجهولين اقتحموا فجر أمس الاثنين، منزله في قضاء داقوق بمحافظة كركوك، شمالي العراق.

وفر منفذو الهجوم المجهولون عقب تنفيذ الجريمة، فيما فارق المصور الصحافي الحياة في الحال، حسبما ذكرت شرطة محافظة كركوك في بيان.

وتابع البيان أن قوات الشرطة والأدلة الجنائية قامت بفتح تحقيق لمعرفة ملابسات الجريمة التي تعتقد أنها جنائية وبعيدة عن الأعمال الإرهابية.

ويذكر أن شريف (54 عاماً) كان يعمل مصوراً لحساب قناة (كردستان تي في) الفضائية في مدينة كركوك منذ عام 2004، وهو متزوج ولديه 3أطفال.

من جانب اخر أفاد مصدر أمني في محافظة الأنبار العراقية، الأحد، بأن قوة من مكافحة الإرهاب وصلت إلى المحافظة للمشاركة بتحرير القائم.

وقال المصدر بحسب «السومرية نيوز»، إن «قوة من مكافحة الإرهاب وصلت الأحد، إلى محافظة الأنبار للمشاركة بتحرير القائم».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «هذه القوة ستقوم باقتحام مركز القائم خلال الساعات القادمة».

يذكر أن القوات الأمنية والعشائر والحشد انطلقت، في الـ26 من الشهر الجاري، بعمليات واسعة لتحرير قضاءي القائم وراوة غربي الأنبار من تنظيم داعش الإرهابي.